

تعهد بأن يكون رئيساً لكل التونسيين ... وحكومته الجديدة لن يقودها وزير من نظام بن علي

# تونس : السبسي رئيساً للجمهورية الثانية



العصر السبسي احتفلا بفوزه مبكرا

تونس - وكالات - فاز الباجي قائد السبسي (88 عاماً) مؤسس ورئيس حزب "شهداء تونس" المعارض للإسلاميين، الإثنين بانتخابات الرئاسة التونسية ليصبح بذلك أول رئيس منتخب بشكل حر وديمقراطي في تاريخ تونس وأول رئيس لجمهوريةها الثانية.

وفاز قائد السبسي في الانتخابات الرئاسية التي نظمت الأحد بـ 55.68 بالمئة من الأصوات أمام الرئيس المنتهية ولايته محمد المنصف المرزوقي الذي حصل على 44.32 بالمئة من الأصوات.

وتعهد الرئيس التونسي المنتخب الباجي قائد السبسي مساء الإثنين بأن يكون "رئيساً لكل التونسيين" داعياً مواطنيه إلى نسيان انقسامات فترة الحملة الانتخابية.

وقال في كلمة عبر التلفزيون التونسي العام "أؤكد أنني ساكنون أن شاء الله رئيساً لكل التونسيين والتونسيين".

وشكر قائد السبسي متفاسه الرئيس المنتهية ولايته المنصف المرزوقي وقال "أتوجه بالشكر إلى السيد الرئيس السابق منصف المرزوقي الذي حافظني منذ حين وهتاني على ثقة الشعب. أشكره وأقول له إن الشعب التونسي لا يزال في حاجة إليه وأنا شخصياً التي تصانحه".

من جانبه دعا المرزوقي خصوصاً للتحسين خصوصاً في منطقة الجنوب التونسي التي قال "هذه الولاية الديمقراطية" والتي أهدهم العودة إلى منازلهم مؤكداً أهمية الوحدة الوطنية.

وأعلن المرزوقي أنه سينقل إلى الهيئة المستقلة للانتخابات العديد من "الإختلالات" التي سجلت أثناء الاقتراع لكنه لا ينوي الطعن أمام القضاء من أجل "استقرار البلاد وحتى لا يعرقل التشكيل السريع للحكومة الجديدة".

وتعهد السبسي بضمان عدم

فيما حلت حركة النهضة الثانية (69 مقعداً). وقائد السبسي من مسؤولي الدولة في تونس منذ منتصف خمسينات القرن الماضي حيث كان مستشاراً لبورقيبة ثم تولى الكثير من المناصب بينها وزارات الداخلية والدفاع والخارجية وأيضاً في عهد بن علي حيث كان رئيس البرلمان سنتي 1990 و1991 وعضو اللجنة المركزية للحزب الحاكم حتى 2003.

وغاب لفترة عن واجهة الأحداث ليعود بعد هروب بن علي ويتولى رئاسة الحكومة في فبراير 2011. وأثار فوز قائد السبسي بالانتخابات الرئاسية غضب سكان مدينة الحامة (جنوب) التي يتحدر منها راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية.

وأعلنت وزارة الداخلية في بيان أن محتجين أحرقوا الأبنين مركزي الشرطة والحرس الوطني (الترك) وحاولوا اقتحام "منطقة" (مديرية) الأمن الوطني في الحامة.

وكان راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة وجه الأحد هذه المنطقة بدعمها فيها إلى الهدوء وإلى "التفريق بالأيدي والمحافظة على المؤسسات وعلى نهج التوافق".

ودعا المرزوقي إلى الهدوء و"الحفاظ على السلم الاجتماعي" بحسب بيان على صفحته فيسبوك معتبراً أن نجاح الانتخابات وانتهاء المرحلة الانتقالية تعتبر بحد ذاتها "كسباً كبيراً لكافة التونسيين".

ومنح دستور تونس الجديد الذي تم إقراره مطلع 2014 صلاحيات واسعة للحكومة والبرلمان مقابل صلاحيات محدودة لرئيس الجمهورية.

وتنتظر السلطات التونسية الجديدة مهام كبيرة بينها بالخصوص النهوض بالتنمية

والأمن وسط تراجع النمو في السنوات الأخيرة وتهديدات مجموعات إسلامية متطرفة.

الكتلة الثابتة فيه (69 مقعداً). خارجياً، مما الرؤساء الأميركي باراك أوباما والصحافي عبد الفتاح السبسي والفرنسي فرانسوا هولاند إضافة إلى أمير قطر والأمير الإماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والسيد بشار الأسد الباجي قائد السبسي يفوز في الانتخابات الرئاسية التونسية.

وقال أوباما إن واشنطن "تنطلق إلى العمل بشكل وثيق" مع الرئيس التونسي الجديد. وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان "إن رئيس الجمهورية يهنيء بحرارة السيد الباجي قائد السبسي على انتخابه رئيساً للجمهورية. ويتضمن له النجاح الكامل في مهمته في خدمة الشعب التونسي".

وأضاف البيان أن هولاند "يعبر مجدداً عن تصاممه بالصدقة الفرنسية التونسية ويؤكد رغبة فرنسا في التعاون مع تونس في المجالات كافة".

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني في بيان إن الاتحاد الأوروبي مصمم

بكون وزيراً من وزراء بن علي السابقين كما ذهبت إليه. في وقت سابق، وسائل إعلام محلية. وأضاف أنه سوف يستقل من رئاسة حزب نداء تونس لكنه "لا ينسحب" من الحزب.

وأضاف قائد السبسي أنه عمل رئيساً للبرلمان لمدة سنة واحدة في عهد زين العابدين بن علي ثم "غادر" (متصفاً) عن طيب خاطر بسبب إخلال بن علي بتعهد مكتوب بإحلال الديمقراطية نشره يوم وصوله إلى الحكم في 7 نوفمبر 1987.

وأضاف قائد السبسي أن "هناك" حزبه الذي يملك أكثرية المقاعد في البرلمان (86 مقعداً من إجمالي 217) سوف تتجمد (تجمد) ليحتل تشكيل الحكومة الجديدة.

ولا يملك نداء تونس "الأغلبية المطلقة" (109 مقاعد) التي تؤهله تشكيل الحكومة بمفرده لذلك يتعين عليه الدخول في تحالف مع أحزاب ممثلة في البرلمان ليولوج الأغلبية المطلوبة.

وقال قائد السبسي إن رئيس الحكومة المنتظرة "لا يمكن أن يكون وزيراً من وزراء بن علي السابقين كما ذهبت إليه. في وقت سابق، وسائل إعلام محلية. وأضاف أنه سوف يستقل من رئاسة حزب نداء تونس لكنه "لا ينسحب" من الحزب.

## بعد ثلاث هجمات دامية على مدار ثلاثة أيام الإرهاب يربع فرنسا ... ويدفعها لتعزيز إجراءاتها الأمنية



فرنسا عززت من انتشار قوات الأمن في المدن

باريس - وكالات : بعد ثلاثة هجمات دامية في ثلاثة أيام، ساد القلق في فرنسا حيث دعا رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس الثلاثاء إلى "التمسك بالوحدة".

ولم تتردد صحيفة "لو باريزيان"، في عنوانها "خوف في عيد الميلاد". ودعا فالس الذي ترأس أمس اجتماعاً طارئاً للوزراء المعنيين الفرنسيين إلى عدم اليقظة مؤكداً أن "لا رابط بين الهجمات التي وقعت قبل أيام على الإختلالات بنهاية السنة".

ويبدو أن دافع التطرف الإسلامي قد انتصح بحسب المحققين بالنسبة إلى الهجوم الأول عندما قام رجل في العشرين بطنع ثلاثة طوائف إسلامية وهو يهدف إلى أكبر في جوي-تور (وسط غرب) قبل أن تقتله قوات الأمن.

وقام مختل عقلياً بحسب السلطات سبق ودخل 157 مرة إلى مستشفى للأمراض العقلية بصدم مارة بسيارته في ديجون (وسط شرق) مما أدى إلى إصابة 13 شخصاً بجروح. وقد لقت الشرطة القبض على الرجل.

وهذا العام، أربع خمسة مسؤولين صينيين في الولايات المتحدة بتهمته القرصنة المعلوماتية والتجسس الاقتصادي

وأضافية لانضمامها إلى حلف شمال الأطلسي "سيؤدي نتائج عكسية، وإن يؤدي سوى إلى "تأجيج أجواء التواجبه". وقال لافروف في تصريحات بها التلفزيون الحكومي الروسي إن القانون "سيؤدي نتائج عكسية، أنه يوحى بأنه سيسمح بتسوية الأزمة الداخلية العميقة التي تمر بها أوكرانيا، مؤكداً أنه يجب وقف تأجيج أجواء التواجبه".

وكانت موسكو دانت هذا النص حتى قبل تنبيهه. وكثير رئيس الوزراء الروسي ديميتري مدفيديف على صلحته على فيسبوك، فعلمياً أنه طلب انضمام إلى حلف شمال الأطلسي مما يحول أوكرانيا إلى خصم عسكري محتمل لروسيا.

وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إن قرار كريف بتشكيلي عن وضع الدولة غير المتحاز الذي يشكل خطوة

الكوري الشمالي "لديه تاريخ حافل لجهة نفي المسؤولية" عن أفعال استغرابية.

ولدى سؤال حارث حول تهديدات الرد التي وجهتها بيونغ يانغ، قالت "ندعو كوريا الشمالية إلى ابداء ضبط النفس والامتناع عن أي عمل جديد يشكل تهديداً في هذه المرحلة".

ولا تملك كوريا الشمالية سوى أربع شكايات اتزنت في مقابل 150 الفا في الولايات المتحدة. وأوضح زيميجوسكي أن كل الاتصالات تتم عبر "تشانينا تيليكوم" التابعة لـ "تشانينا يونيكوم".

وطلبت واشنطن من بكن حليفة بيونغ يانغ ضبط نشاطات القرصنة المعلوماتية التي تتم اختلافاً من كوريا الشمالية. وأجرى وزير الخارجية الأميركي جون كيري محادثات حول الموضوع في نهاية الأسبوع الماضي مع نظيره الصيني وانغ يي.

وأشار زيميجوسكي إلى أنه "سيعون من السهل بالنسبة إلى الصين باعتبارها الزود بالإنترنت أن تقطع الاتصالات عن كوريا الشمالية".

وشددت وزارة خارجية الصين الإثنين على الهجمات المعلوماتية والأرهاب الإلكتروني في كل أشكاله، دون أي إشارة إلى كوريا الشمالية.

وهذا العام، أربع خمسة مسؤولين صينيين في الولايات المتحدة بتهمته القرصنة المعلوماتية والتجسس الاقتصادي

وأضافية لانضمامها إلى حلف شمال الأطلسي "سيؤدي نتائج عكسية، وإن يؤدي سوى إلى "تأجيج أجواء التواجبه". وقال لافروف في تصريحات بها التلفزيون الحكومي الروسي إن القانون "سيؤدي نتائج عكسية، أنه يوحى بأنه سيسمح بتسوية الأزمة الداخلية العميقة التي تمر بها أوكرانيا، مؤكداً أنه يجب وقف تأجيج أجواء التواجبه".

وكانت موسكو دانت هذا النص حتى قبل تنبيهه. وكثير رئيس الوزراء الروسي ديميتري مدفيديف على صلحته على فيسبوك، فعلمياً أنه طلب انضمام إلى حلف شمال الأطلسي مما يحول أوكرانيا إلى خصم عسكري محتمل لروسيا.

وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إن قرار كريف بتشكيلي عن وضع الدولة غير المتحاز الذي يشكل خطوة



كوريا الشمالية عانت عزلة معلوماتية لأكثر من سبع ساعات

بدون أن يحدد طبيعته. ولتتهم الولايات المتحدة كوريا الشمالية بالوقوف وراء الهجوم على سوني بيكيتشون الذي حمل الشركة على الغاء عرض فيلم "المقاتلة" (ذي الترفيق) الكوميدي يعرضوا الهجوم.

وتمسخت ناشية المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ساري هارف من التعليق على هذه المعلومات. وقالت إن الإدارة الأميركية "تدرس سلسلة من الخيارات" للرد على الهجوم الإلكتروني الذي تعرض له سوني. بعض وسائل الرد سيكون واضحا والبعض الآخر لا.

وكان أوباما صرح في مقابلة عرضها شبكة سي إن إن الأحد أنه "لا يعطين الأمر عملاً حريماً بل تخريب معلوماتي ملك جيداً" وتعهد تقديم رد "مناسب" للهجوم سوني في أواخر نوفمبر إلى شل

بإسامة قطع كل الاتصالات الإنترنت التي خرجت من عقل أو من هجوم "من جهة، اعتبر دوج سانوري المكلف مسائل الإنترنت لدى الشركة نفسها "إن استغراب أن يعرضوا الهجوم".

وتمسخت ناشية المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ساري هارف من التعليق على هذه المعلومات. وقالت إن الإدارة الأميركية "تدرس سلسلة من الخيارات" للرد على الهجوم الإلكتروني الذي تعرض له سوني. بعض وسائل الرد سيكون واضحا والبعض الآخر لا.

وكان أوباما صرح في مقابلة عرضها شبكة سي إن إن الأحد أنه "لا يعطين الأمر عملاً حريماً بل تخريب معلوماتي ملك جيداً" وتعهد تقديم رد "مناسب" للهجوم سوني في أواخر نوفمبر إلى شل

وكانت موسكو دانت هذا النص حتى قبل تنبيهه. وكثير رئيس الوزراء الروسي ديميتري مدفيديف على صلحته على فيسبوك، فعلمياً أنه طلب انضمام إلى حلف شمال الأطلسي مما يحول أوكرانيا إلى خصم عسكري محتمل لروسيا.

وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إن قرار كريف بتشكيلي عن وضع الدولة غير المتحاز الذي يشكل خطوة

عواصم - وكالات - قطعت الاتصالات عبر الإنترنت كليا لعدة ساعات في كوريا الشمالية الإثنين وسط شائعات بأنه رد أمريكي على الهجوم المعلوماتي ضد سوني والذي نسبت إليها واشنطن.

ولم يتضح بعد ما الجبهة أو السبب وراء تعطيل شبكة الإنترنت في بيونغ يانغ، إلا أن خبراء في الإنترنت يقولون إن الشبكة المحدودة أصلا توقفت بشكل تام ليل الإثنين الثلاثاء.

وأوضح إيرل زيميجوسكي نائب رئيس شركة "دين ريسيرتش" المتخصصة في الأمن المعلوماتي ومقرها الولايات المتحدة أن "كوريا الشمالية مقطوعة تماما عن الإنترنت".

وباتي هذا التلل بعد بضعة أيام فقط على تعهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما برد أمريكي على الهجوم المعلوماتي الكليل الذي تعرضت له سوني وشبه مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي إلى بيونغ يانغ.

وكانت "دين ريسيرتش" أوضحت في وقت سابق الإثنين أن اتصالات الإنترنت بين كوريا الشمالية وسائر العالم ليست جيدة أصلا وبدأت تعاني من اضطرابات منذ نهاية الأسبوع الماضي.

وقال زيميجوسكي في رسالة إلكترونية إلى وكالة فرانس برس إن هذه المرة "الأكثر كان مختلفا عن الانقطاعات القصيرة التي لاحظناها في الماضي".

إلا أنه شد على استحالة معرفة السبب. وقال "ريسا قرروا بقل

كريف - وكالات : قررت أوكرانيا الثلاثاء التخلي عن وضع الدولة غير المتحاز للتحلف من حلف شمال الأطلسي بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم والنزاع الدائر مع القرميين الانفصاليين الثوابل لروسيا في شرق البلاد.

وآخر مشروع قانون بهذا المعنى يشبه إجماع إذ صوت عليه 303 نواب لمحكمة مشرق مقابل ثمانية فقط اعترضوا عليه.

وكانت موسكو دانت هذا النص حتى قبل تنبيهه. وكثير رئيس الوزراء الروسي ديميتري مدفيديف على صلحته على فيسبوك، فعلمياً أنه طلب انضمام إلى حلف شمال الأطلسي مما يحول أوكرانيا إلى خصم عسكري محتمل لروسيا.

وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إن قرار كريف بتشكيلي عن وضع الدولة غير المتحاز الذي يشكل خطوة